ومنه حديث شُرَيح : إنه كان يُضمّن القَصّار شَرْوَاه . الحَسن C تعالى قال له عَطَاء السلمىّ : يا أبا سَعِيد أكان الأنبياء يَشْرَحون إلى الدنيا والنساء مع علِمْهِمْ با ؟ فقال : نعم ! إنّ َ ترائكَ فى خَلقْه .

شرح أى هل كانوا يَشَرحون إليها صدورَهم ويبسطون أنْفُسَهم ؟ ترائك : أى أمورا أبقاها فى العباد من الأمَل والغَفْلة بها يكون اسْتِرْسَالُهم وانْبسِاطهم إلى الدنيا .

الشّعْبى C تعالى سُئل عن رجل لَطم عَيْن رَجَلٍ فشَرقَتْ بالدّم ولما يذهبْ ضوءها . فقال : ... لها أمْرُها حتى إذا ما تَبّوأتْ ... بأخفافها مأوْىً تَبَوّأ مضَجْعَا ... .

شرق أى احمرّت به كما تشرق الثوب بالصّبغْ . والبيت للراعى والضمير فى لها للإبل أى لها أمْرها فى المرعى يعنى أنّ الراعى يُهْمِلها فتذهب كيف شاءت حتى إذا صارت إلى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال إلى مضجعه فضربه مثلا للعين المضروبة . أى تُهْمِل فلا يحكم فيها بشىء حتى يأتى على آخر أمرها ثم يحكم فيها . شرق فى بح . تشاركن فى بر . لا تُشَارّه فى جر . الشارف فى حز . لا يشارى فى در . شروى ويشرحون فى حر . الشرط فى طع . شرف في غى . شريّاً فى غث . شارف فى لح . مُشْربَ فى مغ . شَرْوَى فى رج . شَريسِاً فى عر المشربة فى فق . الشّرُوع فى حف . الشّرْخَيْن فى ول . اسَتشْرَى فى زف . تَشْتَرّ فى بش . واشرأَبّ فى رف . التشّريع فى ور . شَرْواها فى نق . فيشرئبّون وشَرِيجين فى مل . تشارَه فى زد . الشين مع الزاى عثمان رضى ا تعالى عنه إنّ َ سعْداً وعَمّاراً أرسلا إليه : أن ائتنا فإنّا نريد أن نُذَاكرَك أشياء أَحْدثَتْهَا . فأرسل إليهما : ميعادكم يوم كذا حتى أتَشَزّنَ . ثم اجتمعوا